كل الخطوب من الزمان حسبتها وفراق قلبي لم يكن محسوبا
مرت على راسي صروف شدايد لواهن ظهرن كن مشيبا
وطلبت بالادب الغنى فحرمته فعلمت ما ذل السديد مصيبا

وقال في وصف
كتابه الممدوح وقلمه ٥

مازلت تجمل بالكتاب كتابنا ابدا وتفصل بالخطاب خطوبا
حتى لقد غارت انابيب القنا وحسدن كفك ذلك الانبوبا
فلو استطعن تشبها بقدوده لدنون منها واشترن كعوبا
ولذاك كل مثقف يوم الوغى يبكي دما يدع السنان خضيبا

وله في العتاب من قطعة اولها

لعد التامل ايها المرتاب ما هكذا يتعاتب الاحباب
امن الحبيب ملالة وقطيعة وعلى المحب ملامة وعتاب
قل للذين شهدت وقعة عنهم فردا وانصار الرضاء غياب
غضبوا وتلك من الليوث سجية دون الفرايس والليوث غضاب
ونحبتهم قلبي وفوا ولخلفوا وبحضتهم ودي صفوا واشابوا
واذا نظرت الى القلوب فانما اربابها الاحباب لا الارباب

وله من قصيدة اولها

عوجوا علينا ايها الركب لا عار ان تتساعد الصحب
ذل له قلب ولا الم عجبا ولي الم ولا قلب
ما لي سوى نفس ارددها وجدا وعين دمعها سكب
لله يوم الجزع موقفنا لنا تعرض للمها سرب
متطلعات للعيون ضحى واكفها لوجوهها نقب
يرمقن من شبك البنان فما يرنو لحليم القوم او يصبوا
من كل فاتنة لمعصمها تبدي فتشجي القلب والقلب
يستعذب السمع الملام لها ان الغرام عذابه عذب
مدت الي يدا تودعني فدنا اليها المغرم الصب
كالسهم راميه يقربه ولاجل بعد ذلك القرب

ومنها في الحكمة

واذا اتى زمن الفساد نرى من يصلح بكبر الخطب
واذا انقضى فاقل من نفس فيه يعود ذليلا عندي الصعب
لا بنت ايامي وكم زمن ترك الغلاب به هو الغلب

ومنها

قد اعتدي بالعيس مبتكرا والصبح طفل في الدجى يحبو
والركب يطلع في اوايلهم احباب قوم تحتهم نجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)